Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أدب ١٩٦٧

٥٠٠ متر ـ قاسم مسعد عليوة

تدور المسرحية فى المرحلة الزمنية التى أعقبت نكسة سنة ١٩٦٧ ، وعلى وجه التحديد فترة التوتر بعد ٥ من يونيو سنة ١٩٦٧ .

والمكان ـ كما هو فى عنوان المسرحية ـ على بعد ٥٠٠ متر بمسجد بمدينة القنطرة شرق كما يظن الأسرى أبطال المسرحية ـ أو يتشككون ـ ص٣٢ .

والأبطال متعددو المذاهب والميول السياسية والعقدية فهم بين رجل الدين الذى ينضم لجماعة الإخوان المسلمين ، والشيوعى ، والرومانسى ، وممثل تنظيم الاتحاد الاشتراكى ، والروحانى وغيرهم .

يجتمع هؤلاء الأسرى فى مرحلة التوتر هذه ومن بينهم المحتضر ، والسيدة الحامل ، والطبيب ، ومهندس المناجم ، يجتمعون بالمسجد وعليهم مظاهر الجوع والظمأ واليأس والفزع ، ومعاناة الآلام والجروح والكسور ، وتذكر معاناة معسكرات الاعتقال فى « عتليت » حتى شرب بعضهم بوله ، وأكلوا الأوراق الخضراء .

وتتخذ الدراما الفكر سبيلا فيتم الحوار والجدل حول الهزيمة النكراء ، والأسرى والعدو ، والوحدة الوطنية والدينية ، والناحية الروحية ، ودور الدين والناحية الإنسانية فى حوار يكاد يتركز حول قطبين أساسيين هما : الأزهرى المنضم إلى جماعة الإخوان المسلمين والأسير الجريح الماركسى ، فى قضايا حول موقف الحكومة والجيش من العدو ، وتشن الحرب وتقع الهزيمة ليقع الخلاف حول تحديد المسئولية ، وتقديم التبريرات وحيرتها بين خطأ : التوجيهات ، وخطا الإدارة ، لتحدد قضية المسرحية وموضوعها حول :

١ ـ أسباب النكسة ودوافعها .

٢ ـ الربط بين ما حدث سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ ص ٤٢ .